

{ ٠٢ } كتاب الإيمان

عبدالله السعد

سبحانه وتعالى واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام مسلم في كتابه وحدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ليث ابن سعد قال عن عقيل اي ابن - [00:00:00](#)

خالد ابن عقيل الاموي قال عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه عم ابيه عم ابي عبيد الله ابن عبد الله - [00:00:30](#)

وعبيد الله بن عبدالله هذا كان مؤدبا لعمر ابن عبد العزيز نعم. وكان عمر بن عبد العزيز يثني عليه نعم. مؤدبا له او لاولاده نعم. بل مؤدبا له نعم. وكان عمر بن عبد العزيز يثني عليه - [00:00:50](#)

نعم وكان فقيها شاعرا حتى قال ابو عمر بن عبدالبو ليس هناك من الشعراء من هو افقه منه ولا من الفقهاء من هو اشعر منه. نعم رحمه الله. قال عن ابي هريرة - [00:01:20](#)

رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخدم ابو بكر بعده. ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب. وذلك بامتناعهم من دفع الزكاة - [00:01:40](#)

ومنهم من عاد الى دين الجاهلية عبادة الاصنام والواثنان. ومنهم من اتبع سيلمة الكذاب او الاسود العنسي وغيرهما ممن ادعى النبوة. نعوذ بالله من ذلك حتى لم يبقى على الاسلام الا القليل. وانما الغالب على القبائل انها ارتدت. سواء كان - [00:02:00](#)

وذلك في وسط الجزيرة باتباعهم لمسيلمة او في وسطها الى جهة الشمال باتباعهم طليحة ابن خويلد الاسدي ولكن طليحة بعد ذلك رجع بحمد الله. او كان ذلك في اليمن باتباعهم - [00:02:30](#)

الاسود العنسي. نعم الذي ادعى النبوة في اليمن. ولعل الشيخ احمد العسيري ينتبه وقد ذكرت هذه القصة مرارا فيما سبق وفيها عبرة وذلك ان آاحد الاخوة من قبيلة ام واظنه لا زال حيا. نعم وهو كبير يعني الان تجاوز يمكن حول التسعين. قال كنت وانا صغيرا - [00:02:50](#)

اه جاءت امرأة وتعلمون ان قبيلة يام في نجران في اقصى الجزيرة. نعم قال جاءت امرأة وانها عثرت فزلقت فقالت يا عبهله يا عبهله قال انا كنت صغير ما اعرف ما المقصود بعبهله قال كبرنا واخذنا نقرأ - [00:03:20](#)

وفي السيرة وتعلمنا علمنا ان عبهله كان لقبا للاسود العنسي يعني شف الاف شف عشرات القرون ومع ذلك لا زال هذا الشاص عند بعض الناس بدون لا يدري وهو كذاب ادعى النبوة قد قتله الله عز وجل. نعم - [00:03:50](#)

في عهد ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه او في يعني قبيل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم شوف هذه الكلمة بقيت عند العامة. يستغيثون بعبهله وهو كذاب الاسود العنسي. وقد اهلكه الله - [00:04:20](#)

جل وعلا وحتى لو كان اصدق حتى لو كان صادقا. الاستغاثة لا تكون الا بالله سبحانه وتعالى انظر الى الشوك وبقاء الشوك في الناس بدون لا يدرون وبدون لا يعلمون ولا زال بعض - [00:04:40](#)

الناس يستعمل يعني كلمات شوكية لا ينتبه لها. انتم تعلمون ان الطفل الصغير اذا بكى او احتاج الى شيء او خاف ماذا يقول ابو غايد؟ الطفل الصغير يقول يمه اه هنا هذي امة في بعض الناس ترى وهو كبير وعمره خمسين وستين واربعين اذا سمع شي غريب او - [00:05:00](#)

وعجيب او او مخيف قال يمه هذا لا يجوز. وبعض الناس يقول خير يا طيب؟ هذه ربا وجاهلية هذه عبارة جاهلية. كانوا يتطيطرون

بالطيور. فاطير ليس فيه الا خير ولا شعب هو طيب من الطيور يعني احيانا هناك كلمات شوكية لا زالت - 00:05:30

تداول او لا زال الناس يتداولونها فيما بينهم فلا بد من الحذر والانتباه لمثل هذه الكلمات. مثل بعض الناس تحلف بدمتي. كيف بدمتي؟ نعم لو لو قلت لفنان في دمتي عشرة الاف ريال. هذا نعم. يعني انا قد استلفت من هذا الشخص او اخذت من هذا الشخص

عشرة - 00:06:00

الف ريال وهذه في دمتي وعليه ان يسدها له. لكن لا يحلف بدمته الباء هنا باء القسم نعم فاقول ننتبه الى هذه العبارات الشوكية.

ولذا قال ابو هريرة وكفر من كفر من العرب - 00:06:30

اكثر الناس ابتدوا. قال عمر بن الخطاب لابي بكر قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لابي بكر الصديق رضي الله عنه. عندما اراد ان

يقاتل هؤلاء الناس وارتدوا. نعم. فقال له كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله - 00:06:50

صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. وهؤلاء قد قالوا ولكن منهم من اتبع مسيلمة ومنهم من كما تقدم

امتنع من الزكاة وابي ان يدفع الزكاة فيقول كيف تقاتل هؤلاء - 00:07:10

نعم وهم زعموا الشهادة والاسلام فقال له ابو بكر رضي الله عنه نعم ثم نعم حتى يقول لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم

مني ماله ونفسه الا بحقه وحساب - 00:07:30

على الله تعالى. فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فوق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق ما لي. نعم. يعني هذا فيه حق من قال نعم

نصلي ولكن لا ندفع الزكاة. نعم - 00:07:50

نصلي ولكن لا ندفع الزكاة. فقال ابو بكر لا لقاتلن من فوق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق ما لي الذي امر بالصلاة قد امر بماذا؟ قد

امر بالزكاة وهو الله عز وجل - 00:08:10

اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. نعم والله لو منعوني عقالا عقالا ما قلبه البهيمة او رباط الحبل. لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه. فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو الا ان رأيت الله قديما - 00:08:30

شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق. وكان الحق لا شك مع ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ولد في الحديث الذي بعده

من حديث عبد الله ابن عمر قال قال - 00:09:00

الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوه

عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها - 00:09:20

الا ما جعل الله عز وجل فيها من الحق. الا بحقها وحسابهم على الله تعالى. نعم اذا من امتنع من الصلاة او الزكاة او الصيام او الحج او

اي شريعة من شرائع الاسلام شريعة - 00:09:40

امتنع منها بل قال اهل العلم لو امتنع اهل بلدة عن آاء النداء الى الصلاة بالاذان قالوا لن ننادي بالاذان للصلاة. قالوا يدعون الى ذلك فان

ان ابوا يقاتلون حتى يذعنوا بذلك. اعوذ بالله تعالى - 00:10:00